العدد السادس عشر * يوم الجمعة ٢٤ من الجمادين سنة ١٢٧٧ هجرية الموافق ٧ دسمبر سنة ١٨٦٠ * السنة الاولى

# الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

| اثمانها في الحاضرة | ريالات |
| --- | --- |
| نقدا لصحايف سنة صفقة | ٣٦ |
| نقدا لصحايف ستة اشهر | ٢ |
| اثمانها لساير بلدان المملكة | |
| نقدا لصحايف سنة صفقة | ٤٠ |
| نقدا لصحايف ستة اشهر | ٢٢ |
| اثمانها للممالك الاجنبية | فرنكات |
| ثمن سنة | ٤٢ |
| ثمن ستة اشهر | ٢٥ |

ثمن الصحيفة الواحدة ريال .

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

« موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوان

في الاسكندرية عند التاجر ميخاير سابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الالقا في الجرنال لافادة العامة ريال

## قسم رسمي

## قسم غير رسمي

### تونس يوم الاحد جمادي الثانية

### الحوادث الداخليه

حدثت نوازل في العقارات والاملاك التي بحلق الوادي بين الدولة وبين ارباب العقارات والمتصرفين فيها منهم الاجانب في اواخر السنة الماضية فطلبت الدولة جمع مجلس مختلط للنظر في العقارات التي بيد الرعايا الاجنبيين فانعقد المجلس الاول في غرة ذي الحجة سنة ١٢٧٦ وكان رايسه جناب امير الامراء السيد خير الدين وزير البحر بمحضر السيد ليون روش قنصل جنرال الدولة الفرنساوية والمكلف بامورها بحاضرة تونس والسيد روشارد وود قنصل جنرال دولة البرتانية العظمي والسيد مسيو قنصل جنرال دولة سردينيا والسيد ارنولد ده مرتينو قنصل جنرال دولة نابولي اذ لم يكن لغير هولاء من الرعايا من يملك بالمكان وامير الامراء السيد محمد متولي عمل الساحل وامير اللواء السيد حسين مستشار وزارة الامور الخارجيه وموسيو دمينقوا سيسفومو كاتب في المجلس المذكور فاستفتح الرايس الكلام بالطلب من المجلس المذكور ان يقرروا رايهم علي اساس التامل في النوازل التي هم بصدد النظر فيها فبعد طول المحاورة والملاحظة اتفقت كلمتهم بناء علي ان حلق الواد ثغر من ثغور الدولة اعطت فيه من الرخص ما لم تعطه في محل اخر علي ان نوازل الملك التي به خارجة عن النوازل المعتادة ولا يقاس عليها غيرها في جهة من جهات العمالة بل ولا في حلق الواد نفسه فيما بعد والذين ادي اليه نظر المجلس المذكور ان حكم الاملاك التي هي بيد الاجانب بحلق الوادي علي اربعة اصناف

الصنف الاول الاملاك التي بيد الاجنبيين بحجج من الدولة باسمائهم الشخصيه والحكم في هذا الصنف ان لصاحبه التصرف المطلق ولا ينازعه احد في ملكه

الصنف الثاني الاملاك التي وصلت للاجنبيين من الاهالي الذين كانوا يملكونها بحجج من الدولة وحكمه ايضا كالذي قبله لعدم امكان رجوعه علي البايع الاول او لشدة صعوبة رجوعه عليه

الصنف الثالث الاملاك التي هي بيد الاجانب الذين يودون للدولة كراء سنويا والحكم في هذا ان ارباب هذا الصنف ان كانوا يدعون الاستنزال المويد من الدولة ينظر في حججهم فان صحت فيجري عليها حكم الصنف الاول والثاني وان لم يكن منهم الا مجرد الاداء السنوي في كراء الارض فللدولة ان تاخذ ارضها في الحال ان لم يكن بالارض بناء فان كان بها بناء فلها الخيار بين الزيادة في الكراء واخذ البناء بالقيمة وتكون القيمة والتحديد علي يد امناء يسميهم الحكم من جهته وامناء يسميهم اصحاب الاملاك بواسطة حكامهم

الصنف الرابع الاراضي التي حازتها الاجنبيون بدون حجة ولا وجه من الوجوه الثلاثه المتقدمة والحكم في هذا ان يعتبر كالمتصرف من غير استحقاق فهو ملزم بارجاع تلك الارض للدولة وان هو بني فيها بناء فللدولة ان تخيره فضلا بين ان يهدم بناءه وياخذ انقاضه او ياخذ من الدولة قيمة الانقاض فقط بدون اعتبار شيء من اجر العمل * ثم تكرر الاجتماع بعد ذلك واعيد النظر عدة مرات وكان اخر اجتماع ١٢ في من صفر الخير سنة ١٢٧٧ ووقع الاتفاق في المجلس الاخير علي ان الاملاك التي تثبت للاجنبيين بالوجوه المتقدمة تكون داخله تحت قوانين الضبطيه وقوانين البلد في الاداء المرتب علي الاملاك وما عسي ان يترتب وجميع ما يتعلق بهذه الاملاك ولو بين اجنبيين يكون فصله علي مقتضي احكام البلد *

### حوادث خارجيه

قد اخبرنا في رايد الاسبوع الماضي عن تغيير الامبراطور نبوليون الثالث لبعض وزرايه ووعدنا بالافصاح عن ذلك فهاك ايها القاري الموقر الشرح الذي توعدنا به * شاع خبر منذ برهة في باريس بين الذين يتناقلون الاخبار البوليتكية انه كان مراد الامبراطور المشار اليه تبديل بعض من وزرايه واحداث تغييرات مهمة في قوانين سياسته فتلقت الجرنالات ذلك الخبر باحتراز وشرعت تتكلم عليه تارة بالاثبات وتارة بالنفي الي انه نشر في المونيتور امر يرسم بنقل صدارة السلطنة من موسيو اشيل فود الي الكونت فلفسكي الذي كان وزير الامور الخارجيه قبل موسيو توفنيل الوزير الحالي فايقنت وقتيذ الجرنالات صحة الخبر . وفي الواقع ان ذلك التبديل كان كالمقدمة لما جري بعده فانه في اليوم الخامس والعشرين من الشهر المنصرم نشر في الجرنال الرسمي المذكور الامر بالتغيير الذي كان منتظرا حدوثه وزال حينيذ من عقول الناس ما كان باقيا من الشك والارتياب *

فهذا الامر يحتوي علي اربع عشرة مادة المادة الاولي منها تعطي الرخصة لكلا مجلسي الدولة الكبيرين ان يقترعا في راس كل عام خطبة عن لسان الاعضاء جوابا علي الخطبة الاعتيادية التي يفتتح بها الامبراطور كل مجلس منهما وقت التيامه في شهر قرار بعد بطالة فصل الشتاء والمجلسان المذكوران هما المجلس الشوروي الاعلي المعروف بلقب سينا × اعني ديوان المشايخ ومجلس الاشتراع المعروف × بكور لاجزلاتيف × اعني جمهور المشترعين . والمادة الثانية تشرح كيفية الاقتراع لتلك الخطبة انه يصير بعد مداولة اعضاء كل مجلس بعضهم مع بعض وان تكون المفاوضة بحضور اناس مرسلين للمجلس بصفة وزراء مخصوصين غير الوزراء الموكلين بادارة مصالح الدولة وانه لكل من اعضاء المجلس حق بان يطلب من هولاء المرسلين ما يريد من الافادات والتفاسير علي المصالح او القضايا المتعلقة بسياسة الدولة سواء كان ذلك خاصا بالامور الداخلية او بالامور الخارجية والمادة الثالثة تمنح اعضاء مجلس الاشتراع الحقوق التي كانت لهم سابقا المحتواة في المادة الرابعة والخمسين من الامر المنشور في اليوم الثاني والعشرين من عام ١٨٥٢ اعني انها تفوض لكل منهم ان يفصح عن رايه بكل حرية ويخاطب جمهور الاعضاء في اي جلسة شاء وان يقدم لهم علي سبيل الاشارة ما يخطر له من التغيير في نص القوانين والشرايع التي يشترعها المجلس في ذلك الا انه اشترط علي اهل هذا المجلس ان يقدموا ما يستصوبونه من التغييرات في جلساتهم السريه دون غيرها اعني حين يتنادون للنظر في وجوب تثبيت الشريعة المراد اجراها او عدمه وان يكون ذلك بحضور مرسلي الحكومة المقدم ذكرهم انفا والمادة الرابعة تبيح نشر وقائع كلا المجلسين في ساير الجرنالات وترسم ان يرسل لكل جرنال منها عند انتهاء كل جلسة من جلساتهما ملخص ماجري فيها ويصحح عليه من رايس المجلس ثم وان تنشر الوقائع تماما في الجرنال الرسمي وتنشر ايضا خطب الاعضاء حرفيا والمادة الخامسة تفيد ان الامبراطور سوف ينتخب اناسا بخطة وزراء من دون وظيفة ليحضروا جلسات كلا المجلسين كما ذكرنا بصفة مرسلين لاجل المحاماة عن ما تقدمه الحكومة من الشرايع لينظر فيها المجلس ويقترع علي اجرائها او عدمه واما ما بقي من مواد هذا الامر اي من المادة السادسة الي الرابعة عشرة فهو خاص بتبديلات في مصالح الوزارات اولها ابطال وزارة بيت الامبراطور واضافتها الي وظيفة مشير البلاط السلطاني المعروف عند الافرنج بلقب كران مريشال دو بالا وثانيها ابطال وزارة الجزاير واضافتها الي وزارة البحر وتقليد الكونت ده شاسلو لوبا الذي كان متسلما

لوزارة الجزاير هذه الوزارة الجديدة بلقب وزير البحر والكولوني اي الاقاليم التي في حكم فرانسا في الخارج كالجزاير والسنكال وما شاكلها ۞ وثالثها تقليد المريشال باليسيا دوك ده ملكوف حكومة عمالات الجزاير بخطة حاكم عام ۞ ورابعها تسمية الاميرال هملين الذي كان وزير البحر سابقا الي رتبة صاحب الطابع الكبير باللاجيون – د – ونور مكان الدوك ده ملكوف ۞ وخامسها تعيين خطة الوزراء الذين من دون وظيفة اي انه تكون رتبتهم في الدولة كالوزراء المتسلمين المصالح وياخذون الرتب كما لهولاء ويكون لهم ان يحضروا جلسات مجلس الوزراء كاعضاء له وان معاريف مكاتبهم من خزينة الدولة ۞ وبعد هذا الامر نشرت صحيفة المونيتور عدة اوامر اخر اولها تسمية موسيو ده برسيني سفير الدولة الفرنسوية بلندره الي وزارة الامور الداخلية مكان موسيو بيلبو الذي سمي الان وزير من دون وظيفة ثانيها تسمية موسيو ده فوركاد الي وزارة المالية مكان موسيو مان الذي سمي وزيرا من دون وظيفة ثالثها تسمية الكونت ده فلاهو سفيرا في لندره مكان الكونت ده بارسيني والباقية خاصة بتبديلات بين كتاب الوزارات ولا حاجة الي تطويل الشرح في ذلك وفي العدد الاتي نترجم ان شاء الله بعضا مما قالته جرنالات باريس عن الامر المقدم شرحه ۞

## الصين

— اخر الاخبار الواردة الينا من الصين هو بتاريخ ٢٥ شتمبر وتفيد ان القوي المتحدة وصلت الي مكان يبعد عن باكين قاعدة السلطنة سبعة اميال لا غير وانه في اثناء سيرها من مدينة تياتنسين الي ذلك المكان تصادمت مرتين بالجيوش الصينية مرة بقوم من خيالة التتر ينيف عددهم علي الاثني عشر الف نفر مجهزين بالجهاز الكامل وبعدة مدافع والمرة الثانية بقوم غفير من الجنود المشاة والخيالة صحبة السر عسكر المسمي سانكولينسين ، وقيل ان هذا السر عسكر بعد انهزام قومه قتل نفسه من شدة الحزن * وعلي ما تقول صحيفة لندره الشهيرة المسماة ، تايمس ، غنمت الافرنج ماية مدفع وكمية وافرة من علف وحنطة وشاي وذخاير حربية * والاغرب في ذلك علي قول الصحايف الافرنجية انه لم يقتل من الافرنج في تينك الواقعتين الا عدد يسير مع ان عدد القتلي من الجنود الصينية يفوق ذلك اضعافا * وقيل انه لم يبق الان بين الافرنج والحاضرة سوي قوم من الخيالة التترية لا يزيد عددهم علي العشرة الاف نفر وان الانكليز بعثوا بطلب مدافعهم الكبار المعروفة بينهم بلقب مدافع دالهي التي وزن اكرها ثمانية وستون رطلا ومتي حضرت تلك المدافع تستحيل مصادمة الخيالة لهم * وقد قبضت الجيوش الصينية علي كاتب لورد الجين سفير الدولة الانكليزية وعلي كاتب صحيفة التايمس المذكورة انفا المرسل لتلك الاقاليم ليخبر الصحيفة عن ما يجري وعلي بعض ضباط من الجنود الفرنسوية والانكليز وارسلوهم اسراء الي باكين وقيل انه يوجد بينهم اميرالاي فرنسري + وقد بعث لورد الجين بطلب الاسراء من قايد جيش الصين المعسكر في تلك الجهة واعلن انه اذا تمنعت الحكومة الصينية عن ترجيع الاسراء المذكورين يقدم بجيوشه الي باكين وينهبها ۞ فالي الان لم تذكر الصحايف الافرنجية جواب القايد علي هذا الطلب الحتمي ۞ هذا وصحيفة التايمس المقدم ذكرها تقول انه بتاريخ ٢٥ شتمبر كان قد شاع خبر في معسكر الافرنج عن انهزام سلطان الصين من حاضرته ۞ وهذه الصحيفة تقول ايضا خلافا لما قالته الصحايف الاخر ان السلطان قبل خروجه من حاضرته وكل ابن عمه سانكولينسين بتدبير امور السلطنة وان هذا النايب بعث معتمدين من قبله الي قواد الافرنج بطلب المصالحة وان لورد الجين اجابه انه لن يقبل المداولة مع احد الا بعد رجوع الاسراء من باكين فلا نعلم اي القولين اصح ۞

— قد تكلمنا سابقا علي الثايرين في بلاد الصين وانهم تقدموا الي نواحي شانكهاي بعد ان طردوا في تقدمهم لتلك النواحي جميع من صادفوه من عساكر السلطان + فالان قد اطلعنا علي رسالة مرسلة من قايد جيوش الانكليز في المدينة المذكورة الي قايد اولايك العصاة وعلي جواب القائد علي تلك الرسالة ولما كان هذا الجواب غريبا في نفسه راينا ان نترجمه هاهنا مع الرسالة المجيب عليها ۞

رسالة من قايد جيش الانكليز الي قايد جيش العصاة بقرب شانكهاي — قد بلغنا ان قوما من العصاة عسكروا بقرب هذه المدينة مدينة شانكهاي فالان نحن قواد جيوش جلالتها البريتانيكية في شانكهاي وقواد اسطولها نعلم هولاء العصاة ان هذه المدينة وما يليها هي في حماية جلالتها وجلالة معاهدها امبراطور الفرنسويين وبناء علي ذلك كل من دنا من القلاع والاماكن الاخر الكائنة فيها الجيوش المتحدة المشار اليها تحسب كانه معتد عليها فيحتمل عواقب اعتدائه + كتب من شانكهاي في اليوم السادس عشر من شهر اغشت من عام ١٨٦٠ — الي قايد القوي المعسكرة في مدينة سوتشو وغيرها ۞

### ترجمة جواب قايد الثايرين

من وزير المولي المالك بامر الله شرعا الخ لا يخفاكم انه اذ قضي الله اجل عيلة تسينك الحاكمة الان في هذه البلاد ارسل سيدنا ومولانا الذي هو واليها الشرعي لينقذ امته من جور تلك العيلة وقد تشرفت انا بالرسالة منه لانفاذ الحكم السموي ومقاصصة العيلة المذكورة علي اعمالها السئية ومنذ شروعي في هذه الرسالة في اقاليم كورانكسي الي الان لم احارب احدا من دون ان اظفر به * ولما كنت لم ازل في اقليم صوتشو بعث الي قوم من اهل بلادكم يطلب حضوري الي شانكهاي للمداولة في قضية متاجرة اهل هذه البلاد مع البلاد الاجنبية * فبناء علي ذلك جئت مسرعا هاهنا بعد فتوحي لمدينة صينكيانك ولم اقصد بذلك محاربة الامم الاجنبية وانما قصدت المداولة معهم في قضية عقد عهدة لاعطاء الحرية للتجر * علي انني عند اطلاعي علي اعلامكم المرسل منكم لي وعلي فحاجة كلامه صرت في عجب منه وغم شديد * فلا يخفاكم اني بنعمة مولاي احكم الان علي جيش غفير بضباطه البارعين وجهازه الكامل لا يقدر احد علي مصادمته ولذلك لا يمنعني شي ان شئت تخريب مدينة حقيرة مثل مدينة شانكهاي واذ رايتم اني جئت وعسكرت حولها من دون تعرضي لها بشيء كان واجبا ان تفهموا من ذلك اني قصدت معاهدتكم لا معاداتكم اعتبارا للقيود الدينية الكاينة بيننا ۞ وفي الواقع انه لو كنت امرت بالهجوم علي المدينة ومحاربتكم لكان مثلنا مثل اهل بيت قاموا بعضهم علي بعض وصرنا وقتئذ مضحكة لعيلة تسينك المعادية الان لكم ولا يمكن ان تكون قد برحت من بالكم واقعة تيانتسين ولكن محاربتنا اليوم للدولة الحالية هي لمجرد نوال الغاية القصوي وهي انقاذ بلادنا من جورها وليس لنا غرض في معاداة الامم الاجنبية ۞ انتم تزعمون انكم تحبون حرية المتاجرة وتعتبرونها غاية الاعتبار وتجاهدون في انتشارها فان كنتم صادقين فها نحن مستعدون لاقتبالكم ومعاهدتكم بشروط احسن لكم واوفق مما يمكنكم تحصيله من عيلة التسينك فاننا ان عاهدتمونا نطلق الحرية للتجر ونعطي الرخصة لكل من اهل بلادكم بان يتاجر مع اهل بلادنا هذه في ايما شاء من دون ان يتعرض له احد بشي البتة ۞ غير انه من فحاجة كلام اعلامكم المذكور يظهر لي انه لا تهمكم معاهدتنا ولا تعتبرون المبادي السياسية والروابط الدينية الكاينة بيننا والتي كان من الواجب ان تسهل مقاربة بعضنا لبعض بل وانكم تطلبون مقاومتنا ۞ فقد حملتني الان الاسباب المذكورة علي بعث هذه الرسالة لكم لاوقفكم علي حقيقة الامر ولاعرض عليكم شيين تختارون منهما ايا شئتم ۞ ان كنتم ترغبون في المتاجرة مع اهل هذه البلاد بادروا الينا لنتداول معكم في هذه القضية ونجري المعاهدة بيننا وبينكم بشروط مرضية لكم ولنا ۞ وان كنتم بالعكس تريدون معاداتنا وتحبون مقاومتنا فحينئذ ترون جيوشنا منصبة عليكم كمياه الحامولة + واعلموا ان الامر الذي اعطي لي بالتقدم هو امر ثابت كالجبال الراسخة ولا بد من انجاز الرسالة التي كلفت اليها وترونا الان مترقبين للوقت الذي سيشتهر فيه النصر لنا والهلاك لاعدائنا ۞ فارجو انكم لا ترغبون في ان تجلبوا المصائب والدواهي علي رووسكم + كتب في اليوم الربع عشر من الشهر السابع من السنة العاشرة من سلطنة طايبونك السموية هذا وقد صحح ترجمة هذه الرسالة من اللغة الصينية قنصل الانكليز في شانكهاي ۞

حاشية ۞ قوله مثل اهل بيت الخ ماخوذ من اناجيل النصاري ويستدل منه ومن عبارة قبله واخري بعده علي ان الذي كتب هذه الرسالة نصراني وذلك يثبت كلام الرسالة التي ادرجناها سابقا في الرايد في خصوص هولاء الثايرين ان غالبهم من مذهب النصرانية + واما الواقعة التي يشير اليها هي واقعة قلاع تاكو عند فوهة نهر اليايهو التي حدثت في العام الماضي والتي تكلمنا عليها منذ برهة وفي تلك الواقعة انكسر اسطول الافرنج اي دولتي فرانسا وانكلتيره وهي سبب الحرب الواقعة الان بين هاتين الدولتين وسلطان الصين ۞

## بر الشام

— رسالة من القسطنطينية بتاريخ ١٩ من نومبر المنصرم تنبي عن وصول فابور الدولة المسمى «فتيحة» الى الحاضرة في صبيحة ذلك النهار وانه كان صحبته بعض من قواد الدروز الذين حكم عليهم في مجلس بيروت * ثم نقول ان المحكوم عليهم بالاجلاء فقط ارسلوا الى الجزيرة المسمات بجزيرة لامرا وهي احدى جزاير بحر مرمرا الذي يصل بين البوغازين وان المحكوم عليهم بالسجن حبسوا في القلعة المعروفة بقلعة سبعة لابراج * وارسلت مكاتيب مع الفابور المذكور من بر الشام الى بعض التجار في الحاضرة المذكورة تفيد ان فية من الجنود الفرنسوية توجهت لدمشق وعسكرت خارج المدينة اذ لم يستصوب فواد باشا ان يسمح لهم بالدخول اليها * وان فية اخرى معسكرة في دير القمر وان الباقي لم يزالوا معسكرين في قب الياس بقرب مدينة بيروت * وانه في كل من هذه الثلثة اماكن احضرت القواد ما يلزم لايوا العسكر مدة فصل الشتا على انهم سوف يستمرون فيها الى فصل الربيع * واخبرت الرسالة المذكورة انه كان قد شاع خبر في تلك الحاضرة ان امين مخلص باشا والي دمشق الجديد الذي اخبرنا عن سفره في رايد لاسبوع الماضي ليس في خطة مشير لايالة فقط وانما هو بمنزلة فواد باشا نفسه اعني بصفة معتمد خصوصي من قبل الدولة مكلف بانجاز المشروع فيه من مقاصصة الدروز

والبحث عن علل مقتلة مدينة دمشق * وقد اصحبه ايضا الباب العالى بامر يبطل به قايمقامية الدروز من جبل لبنان * هذا ورسالة اخرى من بيروت الى احد جرنالات باريس تفيد ان فواد باشا بعث باعلام لجميع قناصل الدول الافرنجية الكاينين في تلك المدينة يعلمهم به عن رجوع الراحة للبلاد وفراغه من اجراء القصاص على المذنبين ويطلب منهم ان يشيروا على النصارى بالرجوع الى ديارهم بالامان اذ لم يبق سبب للخوف من الدروز ولا من المسلمين * واخبرهم ايضا انه يفوض لهم بان يقطعوا من املاك الدروز ما يلزمهم من الخشب لترميم بيوتهم *

## اقليم البندقيه

— رسالة من البندقية الي جرنال باربس المسمي باتري تفصح عن احوال اقليم تلك المدينة والاقاليم الايطاليانية الاخر الباقية في حكم النمسا بكلام هذا ملخصه * الجنرال بنديك المجري الاصل الذي قلده الامبراطور فرنسيس يوسف منذ برهة وجيزة ولاية هذه الاقاليم وصل اليوم الي مدينتنا وبعد استلامه لعنان الحكومة توجه لمدينة فارونا للنظر في حالة العساكر الكاينين فيها وقيل ان مراده زيارة ساير مدن الايالة المحصنة والاطلاع علي حصونها * ولا يخفي ان للدولة النمسوية من الجيش في هذه الاقاليم ما ينيف علي المائة وثلثين الف نفر وهو مقسم الي اربعة فرق الفرقة الاولي التي قايدها الجنرال ستاديون معسكرة علي شطوط نهر المينشيو ومركزها مدينة فارونا المقدم ذكرها والفرقة الثانية المترئس عليها الارشيدوك ارنيست احد اخوان الامبراطور موجودة في اقليم مدينة فارونا نفسها والثالثة المترئس عليها الجنرال ده هاس معسكرة بين روفيكو ولاينانو ومركزها مدينة بادواه التي هي من اقوي مدن اوروبا وهذه الفرقة مكلفة بحرس شطوط نهر البو السفلي والرابعة التي قايدها الارشيدوك البرت اخو الامبراطور موكلة بحراسة اقليم البندقية ومركز ضباطها في البندقية نفسها * وكامل هذا الجيش مجهز بتجهيز الحرب التام خصوصا بالمدافع والمكاحل الششخان غير انه لا يوجد الان من الخيالة في هذا الجيش سوي خمسة الاف نفر لكنما يقال ان مراد الدولة تضعيف عددهم * ثم وللدولة في الاقاليم المجاورة لهذه اعني اقاليم بريكسن وكلاكنبورك ولايباخ وتريبستة وفيومه وكاترو جيش اخر يقارب بالعدد الجيش المقدم ذكره وهذا الجيش ايضا مجهز بكل ما يلزم علي انه اذا جرت حرب في اقاليمنا يمكن للدولة المشار اليها ان تنزل للميدان ثلثماية الف مقاتل *

## بروسيا

— رسالة من برلين بتاريخ ٢٢ نومبر المنصرم تنبيء عن اتمام انتخاب اعضاء المجلس البلدي في تلك الحاضرة * فاعضاء هذا المجلس اثنان وثلثون عضوا وكان غالبهم قبل هذا الانتخاب الجديد من الحزب المعروف عند الافرنج بلقب ' كونسرفاتيف اعني الذين لا يريدون تجديد شي في التنظيمات السياسية بل ويصرون علي حفظ العوايد القديمة * فبالانتخاب الجديد لم ينتخب من اهل هذا الحزب سوي اثني عشر عضوا وباقي الاعضاء هم من حزب الليبرال وكان اول دخول اهل هذا الحزب بين اعضاء المجالس البلدية في تلك المملكة في عام ١٨٥٨ اعني منذ برهة عامين لا غير * وفي هذه المدة الوجيزة تقدمت مبادي الحرية في اوروبا بهذا القدر حتي اصبحت الان منتصرة في كل مكان *

## الايتا - ز - وني

— قد تم انتخاب رايس العصبة الاميريكانية اى الايتا - ز - ونى الجديد واسمه « مستر لينكولن وهو من حزب الذين يقال لهم « ليبرال » اعني المحبين للحرية ويرجى من انتخاب هذا الرايس الجديد اجتهاد الحكومة في ابطال الشريعة التي تبيح لبعض الاقاليم الجنوبية اقتناء العبيد والمتاجرة بهم * ولم يتم الانتخاب المذكور الا بعد الجهد الكلى من قبل الليبرال اذ كان في ميدان التساجل كثير من قواد الاحزاب وكل حزب كان يرغب في تسمية قايده سيما اهل الاقاليم الجنوبية الذين لا يريدون ابطال العبودية في ديارهم ولما بلغ البعض منهم انتصار حزب الليبرال عليهم انكروا على اهل هذا الحزب بتقديم برونيستو على تسمية قايدهم والبعض منهم طلبوا الانفصال من العصبة ولكن لايخشى الان من حدوث هذا الانفصال اذ كثير من اعيان هذه الاقاليم لايرغبون في ذلك بل وقد تمنعوا منه *

## حوادث مختلفه

— في اليوم التاسع من شهر نومبر المنصرم جرت تولية لورد مار مدينة لندره المنتخب جديدا وهو بخطة رايس مجلس تلك الحاضرة البلدي ويوم التولية هو عيد عظيم في المدينة يذهب فيه اللورد مار بموكب غفير من داره الي كنيسة سان بول لحلف اليمين بحفظ شرف المدينة والاعتناء باجراء قوانين نظامها ومن الكنيسة يوخذ الي سراية المجلس ليستلم الوظيفة من يد اللورد مار القديم وفي عشية ذلك النهار تصير في السراية المذكورة وليمة عظيمة يدعي اليها وزراء الدولة وكثير من اعضاء المجلس الاعلي واعيان تجار المدينة وسفراء الدول الاجنبية وفي اواخر العشاء قبل القيام عن المائدة تشرب الندماء سر المملكة وقواد العساكر وروساء القوي البحرية وسر الدول المعاهدة لدولة الانكليز وسر الوزراء وينتهي ذلك بشرب سر اللورد مار الجديد نفسه وكلما صرح بسر احد ينهض المكلف بالجواب علي ذلك السر ويقدم الشكر بخطبة وضعية والبعض منهم يتكلم علي المصالح السياسية التي له تعلق بها او علي النوازل البوليتكية المهمة ففي الوليمة المذكورة انفا كان الذين اشتهرت خطبهم وتميزت عن غيرها هم الكونت ده بارسيني سفير دولة فرانسا ولورد بالمرستون صاحب السدارة في دولة الانكليز ولوردجون روسيل وزير الامور الخارجية * هذا واما اللورد مار فينتخب كل سنة في اوايل شهر نومبر بالاقتراع ويولي وظيفته في اليوم التاسع ولا يسوغ لاحد ان يرتقي للخطة المذكورة مرتين متواليتين واما الوليمة فهي من اعظم وافخر ما يمكن عمله في اوروبا وتكاد ان تفوق علي الولائم الملوكية فان في عام ١٧٧٥ بلغ المصروف لها الي الفين وخمسين ليرة استرلين اعني سبعة وسبعين الفا وتسعمائة وستين ريالا تونسيا وفي عام ١٨٤٢ بلغ الي الفين وخمساية واحدي وثمانين ليرة وسبعة عشر شلينا وثلث الشلين اعني ثمانية وتسعين الفا ومائة وسبعة ريالات وفي عام ١٨٥٥ بلغ الي ثلثة الاف وخمسة وخمسين ليرة اي كناية عن مائة وستة عشر الفا وتسعين ريالا وفي ذلك العام كان لورد مار احد اعيان الاسرائيليين القاطنين في لوندرة يقال له مستر دافيد سولومنس ومن المبالغ المذكورة لاتقدم خزينة المجلس البلدي سوي مايتي ليرة والباقي يقدمه الرايس نفسه وكل من معاونيه اللذين هما بمنزلة نايبين له ويلقبان بالانكليزية بلفظة شريف يقدم مبلغا يسيرا * ولهذا الرايس تقدم علي ساير ارباب الحكومة وكانت له حقوق خاصة به لم تكن لغيره من روساء المجالس البلدية الاخر وكثير منها لم يزل باقيا لايامنا هذه ومن جملة الحقوق المذكورة انه لم يكن يقدر الملك ان يدخل للمدينة من دون اجازة خصوصية منه فكان كلما اراد زيارتها يبعث بطلب الاذن بذلك فيرسل الرايس الشريفين المشار اليهما انفا بموكب يليق بمقام الملك فيتلقيانه خارج باب المدينة *

— كتب من مدينة مونيخ قاعدة مملكة الباڤيار الي جرنال باريس المسمي اوبينيون ناسونال الكلام الاتي ونصه * في صبيحة اليوم السابع عشر من نومبر المنصرم وصل الي مدينتنا هذه جلالة امبراتريس النمسا برفقة زوجها الامبراطور وثالث يوم وصولها توجها سويا لمدينة بامبرك ومقصود الامبراتريس ان تذهب وحدها مع من معها من الخدم الي فرضة انفرسا من اعمال البلجيك لتركب من هناك البحر وتمضي الي جزيرة مديرا احدي جزائر المحيط الاطلنطي خاصة بمملكة البرتغال ومرادها ان تمكث مدة في تلك الجزيرة لتغيير الهواء اذ كانت منذ برهة منحرفة المزاج * وكتب بعض من الدول الافرنجية خصوصا دولة الانكليز لقناصلها في تلك الجزيرة ان يلاقوا الامبراتريس ملاقاة رسمية عند نزولها للبر ويقدموا لها جميع ما يلزمها من الخدامات وبعث ايضا ملك البورتغال احد معاونيه لاقتبالها هناك باسمه * وقد اخبر احد جرنالات لندره المسمي داليبوز ان ملكة الانكليز بعثت سفينتها الخاصة بها المسماة * فيكتوريا والبرت * وهي من النوع المسمي * يخت * الي مدينة انفرسا لنقل الامبراتريس منها الي الجزيرة المذكورة وقيل ان اليخت المذكور في مروره من انفرسا الي مديرا يعرج علي بورتسموث لاخذ الفحم ويكون هناك الفركات الانكليزي المسمي * مرسي * لملاقاة الامبراتريس ثم يرافق اليخت الي الجزيرة * وسبب ذهاب الامبراتريس الي الجزيرة المذكورة هو كون مناخ هذه الجزيرة محسوبا من احسن مناخات العالم *

— قد اخبر احد جرنالات الايتا - ز - وني اي العصبة الاميريكانية نقلا عن جرنال اخر من جرنالات اقليم الفلوريدا ان قوما من الفعلة في عمالة الاكواه بينما كانوا يحفرون في بعض الانقاض اكتشفوا علي ماجل كبير جدا مكتوب علي احد جدرانه تاريخ باللغة اللاتينية يقال فيه ان في عام ١٠٥٠ للمسيح زار تلك الاقاليم بعض النواتية من اهل الدانمرك برفقة باباس يسمي ماركوس بوليوس وان الباباس نفسه كتب ذلك التاريخ بيده * فيقول الجرنال المذكور انه لا شك في ان ذلك الباباس ورفقاءه هم الذين اخبر عنهم مونتيزوما ملك الاينكاس وقت ذهاب الاسبانيول الي البارو انهم زاروا اقاليم المكسيك اربعمائة سنة قبل كولومبوس * وقد زعم بعض علماء الافرنج ان اهل الدنمرك كانوا قد اكتشفوا علي امريكا قبل كولومبوس ولهذا الزعم براهين عديدة لا حاجة الي ذكرها هاهنا * فان كان الخبر عن التاريخ المذكور حقيقا تنتهي هذه المسئلة التاريخية ولكن لا يقلل ذلك شيا من شهرة كولومبوس اذ كان قد نسي في عصره ذكر زيارة اهل الدنمرك لاقاليم اميريكا * واقليم الفلوريدا هو من اعمال العصبة

المتقدم ذكرها ولما كان مركزه في جون المكسيك علي شكل بحيث جزيرة سهل علي اهل الدنمرك الذهاب اليه * واما الاينكاس فهي العيلة الملوكية التي كانت مستولية المكسيك قبل ذهاب الاسبانيول اليه وكان اهل البلاد يستعقدون انها نازلة من الشمس والملك المشار اليه هو الثاني من ذلك الاسم وقد اقتبل الاسبانيول باكرام عظيم وانعم عليهم نعما جزيلة وهم بعد ذلك ادعوا عليه انه حرك اهل بلاده عليهم فقبضوا عليه وسجنوه واستولوا علي جميع ما كان عنده من الجواهر والمال ومات في السجن قهرا *

— بعد ان رافق الجنرال كريبلدي الملك فيكتور امانويل الي نابولي وبايعه رسميا صحبة وزرايه كما ذكرنا في العدد الاخير فرق سناجق جديدة علي ثلثي جنود الجر الذين كانوا بخدمته وخاطبهم خطبة طويلة بها جدد عهد المخاواة بين الطليان والجر قايلا ان حرية الطايفة الايطاليانية مرتبطة بحرية طايفة الجر بقيود قوية لا تقدر تقلبات الزمان علي حلها وتلقت الجنود هذا الكلام بتهليل عظيم اذ يدل علي ان الجر عازمون علي استخلاص حريتهم من يد الدولة النمساوية * وبعد هذه الخطبة الوداعية استعفي كريبلدي من الخدمة وسافر من نابولي قاصدا جزيرة كابرارا الكاينة في بحر الادرياتيك بقرب شطوط ما كان يقال له سابقا مملكة نابولي وتلك الجزيرة ملك له * وقبل سفره كان روساء العساكر قد اجتمعوا في سراية الملك لموادعته واقتبلوه باحتفال عظيم وصافحوه وقت خروجه منها مصافحة اخوية وحصل له اكرام كانه هو نفسه ملك ايطاليا وكان من شدة اضطرابه لا يقدر علي التكلم وقال بكلام متقطع انه ان شاء الله سوف يتلاقي بكل منهم عن قريب لمحاربة اعداء الوطن في مكان اخر *

— اذ قلنا مرارا عديدة ان ملك نابولي محاصر الان في مدينة كايتا راينا ان نذكر هنا شيا عنها لافادة من لم يمارس علم الجغرافيا * فنقول ان هذه المدينة هي من امنع مدن اوروبا برا وبحرا ومركزها علي بحيث جزيرة صغيرة تبعد عن نابولي نحو تسعة واربعين ميلا من جهة الشمال الغربي ولها مرسي منيعة جدا اذ تحيطها البحيث جزيرة من ناحيتي الشمال والغرب علي انه يسوغ ان يقال عنها انها جبل طارق الثاني فان كل واحد من الملوك الذين حكموا في نابولي من عهد الملك كارلوس الثاني الذي كان ملك اسبانيا ونابولي معا اعني منذ اوايل القرن المنصرم اضاف شيا جديدا الي حصونها ولا سيما الملك فرديناندوس الثاني ابو الملك الحال الذي صرف عليها مبالغ وافرة بعد ابطاله الكونستيتوسيون التي كان اعطاها لرعاياه في عام ١٨٤٨ والملك الحال فرنسيس الثاني اتحفها بكل ما كان ينقصها في ايام ثورة الايطاليانيين وقد انبات احدي صحايف تورين انه يوجد فيها الان زيادة عن سبعماية مدفع كثير منها من المدافع الششخان التي تطلق الكرة الي مسافة ثلثة الاف ميترا اي كناية عن ستة الاف ذراع تونسي * واما عدد سكانها فيبلغ الي قريب من العشرين الف نسمة غالبهم يتعاطون حرفة التجارة ومن هذا القبيل تحسب المدينة من عمدة فرض ايطاليا التجارية *

— قرانا في احد جرنالات فرانسا المسمي مونيتور ده لاري اي منذر الجيش ما نصه : لما دخلت الافرنج الي مدينة تيان سين علموا انها متصلة بمدينة باكين بسكة كبيرة مملطة بالنوع الذي يقال له عند الافرنج مك ادم وهو نوع طين مركب من الزفت والحصا والرمل وان هذه السكة لتفضل على السكك التي من نوعها في اوروبا من حيث كونها مدة الامطار لايكون بها وحل وتنشف بعد انقطاعها بدقايق قلايل وقد اخبرت اهل تلك المدينة ان غالب طرق بلاد الصين مملطة بالمك ادم المذكور وان استعمال ذلك التمليط قديم في البلاد ومن مقابلة الحوادث السالفة يظهر ان ذلك المك ادم قد جلب من الصين الي بلاد الانكليز ويستنتج هذا الراي من رسالة لورد مكارتني الذي توجه الي باكن في عام ١٧٩٢ بخطة سفير الدولة الانكليزية وكان معه اذ ذاك كاتب يدعي سرجورج ستونتين وهو ابن احد الاغنيا واعيان ذوي العقارات في مدينة برستول وكان عند والده احد المشاهير من مهندسي الانكليز يسمى مك ادم * وبعد ان مكث سرجورج المشار اليه عدة سنين في اسيا رجع الي انكلتيرة في اواخر عام ١٧٩٩ واخبر عن ذلك الملاط جمعية العلما بلندرة المسماة بالجمعية الملوكية وحين علم بذلك المهندس مك ادم اراد تجريبه فملط به احد شوارع مدينة برستول في سنة ١٨٠١ وسماه باسمه مك ادم وصار الناس من ذلك الوقت كلما ملطوا شارعا او سكة او طريقا بالملاط المذكور يسموه ملاط مك ادم * ولا يخفى ان هذا التمليط شايع الان في اوروبا لكنه مخالف للتمليط الجديد المستعمل اليوم في باريس والذي تكلمنا عليه في رايد الاسبوع الماضي من جهة كونه مركبا من مواد زفتية غير الحمر ويخلط بالحصا والرمل ويذوب بمراجل ثم يطرح في الارض ويدلس بكل سهولة مع ان استعمال الحمر عسر لكونه لا يذوب كما تذوب المواد المستعملة في الملاط المكادمي حاشية * قد كتبنا انفا هذه الكلمة ملك ادم حفظا لاصلها بلغة اهل اسكوسيا اذ لفظة ماك عندهم بمعنى ابن فيكون معنى اسم المهندس ابن ادم *

اخبار الاخيره

— لما كانت ملكة اسبانيا منذ مدة في اثناء زيارة لاقاليم مملكتها الجنوبية هجم على كروستها رجل يقال له جوز رودريكوس واطلق عليها طبنجة لكن الكلبوس لم يشعل وقبض على الرجل قبل ان يثنى الطلقة وبقى من ذلك الوقت مسجونا حتى بحثت الحكومة عنه وعن سوابق اعماله فوجد مختل العقل ولذلك حكمت عليه القضاة بالسجن مدة حياته بموجب المادة الثامنة من قانون الجنايات *

رسالة من الاسكندرية بتاريخ ١٠ نومبر المنصرم تقول ان موسيو ده لسبس توجه الي السويس برفقة عدد غفير من الفعلة ليضيفهم الي الذين يشتغلون هناك في حفر الخليج اذ مراده الانجاز من هذه المصلحة باقرب وقت ممكن وقد طال ما انتظرها اهل اوروبا * وتقول ايضا الرسالة ان الشغل يتقدم يوما فيوما ولا يمنع الفعلة من الشغل شي واذ لا شك في ان المكلفين لهذا العمل لا يفترون في اجتهادهم يرجى الانجاز منه في العام القابل *

— في صبيحة يوم السبت غرة شهر الحال دخل الملك فكتور امانويل مدينة بالرمو قاعدة جزيرة سيسيليا وصار له عند دخوله اليها احتفال عظيم يكاد يستحيل علي القلم الافصاح عنه كما يجب خصوصا مع ضيق المجال في صحيفتنا هذه * وثاني يوم دخوله توجه الذي كان متسلما عنان الحكومة بالنيابة عن كريبلدي وبرفقته وزير العدل ووزير الحرب وباقي اعيان الحكومة لزيارة الملك الرسمية في القصر الذي كان نازلا فيه ولتقديم علم الاقتراع الذي يثبت مبايعة الاهالي له * فاقتبلهم الملك في الصالة المعروفة بصالة العرش وقبل منهم تلك المبايعة باسم جمهور الاهالي وبعد ذلك اقام المركيز ده مونتز يمولو حاكما في الجزيرة بالنيابة عنه وفي اليوم الرابع بعد وصوله للجزيرة سافر منها لنابولي *

— رسالة تيلكرافيه من باريس بتاريخ ٩ دسمبر الحال منشورة بجرنال جانواه المسمي كوريره مركنتيله تنبي انه وصل في ذلك اليوم رسالة رسمية من باكين للدولة الانكليز هذا نصها * قد افتتحت القوي المتحدة ( اي جيوش دولتي انكلتيره وفرانسا ) بابين من ابواب باكين * اثنان من الاسراء الانكليز الذين قبضت عليهم العساكر الصينية استخلصوا منهم * واثنان توفيا من شدة ما قاسا من سوء معاملة العساكر المذكورة لهم * والباقي لا يعلم الي الان ما ذا جري بهم * سراية السلطان الصيفية افتتحت ونهبت والسلطان انهزم لبلاد التتر ومقصود قواد القوي المتحدة ان يقضوا فصل الشتاء بالعساكر في مدينتي باكين ونانتسين * انتهي *

— الملك فرنسيس الثاني ما زال محاصرا في كايتا وقيل انه مريض مرضا ثقيلا اذ انقطع له عرق من عروق الدم * وانه بعد ان ارسل والدته وكافة اعياله الي رومة طلب ايضا من سفراء الدول الذين كانوا عنده ان يتوجهوا لرومة اذ اقامتهم في كايتا مزعجة لهم وانه وان كانوا بعيدين عنه يحسبهم كانهم في حاضرته فامتثل المشار اليهم مرغبه وسافروا من كايتا * رسالة تيلكرافيه اخري بتاريخ ٤ من دسمبر الحال علي طريق جانواه تقول انه في ذلك اليوم ابدت عساكر الساردو باطلاق بعض من المدافع الششخان المعرفة عندهم بمدافع كنالي علي قلاع المدينة ووجدوا فاعليتها تفوق ما كانوا يواملون منها *

الذى منعنا عن التكلم على احوال المتجر في الاعداد السالفة كما كنا واعدين هو تاخر الافادات المتجرية التى كنا منتظرين ورودها من مرسيليا اذ لم يكن ممكنا لنا ان نفصح من دونها كما يجب عن حالة بنادر اوروبا التى تتاجر مع بلادنا فورد الينا الان بعض من الافادات المذكورة ولذلك قد بادرنا الى تلخيصه في هذا العدد * غير انه يلزمنا ان نقتصر على ذكر احوال سوق مرسيليا فقط وبوجه الاختصار لان ضيق المجال لا يسمح لنا بان نتمادي بالكلام على غيره * سوق النقود * كان قد اعترى في اوايل الاسبوع الماضى كثيرا من تجار الافرنج اضطراب عظيم من رفع بنك انكلتيره وبنك فرانسا للقطع على السفاتج والسندات وقت صرفها اعنى الذي يقال له بالافرنجية سكونتو * فكان كلا البنكين لا يقطع منذ برهة وجيزة على السفاتج والاوراق التجارية الاخري سوي بحساب ثلثة او اربعة في المائة في العام فرفع القطع الى خمسة واخيرا الي ستة في المائة فاضطربت التجار من هذه الزيادة التى من شانها ان تقلل دوران النقود في المتجر فيتضايقون وتتوقف حركة المتجر بالكلية كما جري في عام ١٨٥٧ ولكن لم تطل هذه الحال اذ ارسل اخيرا من اوستراليا مبالغ كمية وافرة من الذهب وبنا على ذلك وعلى بعض اسباب اخري بوليتكية لا حاجة الى ذكرها هاهنا خفف البنك الانكليزي القطع المذكور واطمانت الناس ورجعت الحركة بين الصيارفة حاشية ضيق المجال الزمنا الى ابقا الكلام على البضايع للعدد القابل *

طبع بمطبعة تونس المحروسة